

عشر ذي الحجة وشيء من أحكامها وفضائلها وآدابها | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. امين. قلت احسن الله اليكم في رسالتكم عشر ذي الحجة وشيء - 00:00:00 من فضائلها واحكامها وادابها. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:20 فان الله عز وجل شرع لعباده مواسم الخيرات ويسر لهم طرق الطاعات. فعلى العباد ان يغتنموا هذه يحقق اعلى الدرجات. وان من المواسم العظيمة التي حث الله عباده على اغتنامها ايام ذي الحجة - 00:00:40 احسن الله اليكم. وان من المواسم العظيمة التي من عظمة التي حث الله عباده على اغتنامها ايام عشر ذي الحجة وقد دلت الادلة كما سيأتي ان شاء الله على ان هذه الايام افضل ايام العام وقد اجتمع فيها عبادات عظيمة - 00:01:00 طاعة جليلة. فضائل عشر ذي الحجة الادلة الدالة على فضل عشر ذي الحجة تنقسم الى قسمين. الاول ما ورد في فضله في فضلها جميعا والثاني ما ورد في فضل بعض ايامها. فاما القسم الاول وهو ما ورد في - 00:01:20 فضلها جميعا فمنه. قوله تعالى والفجر وليال عشر. والمقصود بالليالي العشر العشر الاول من ذي الحجة كما ثبت ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما وعكرمة وجاءها هذا عن عبد الله ابن الزبير. ومسروق - 00:01:40 الى اجداع ومجاهد والضحاك وغيرهم وهو قول اكثر اهل العلم. قال الامام ابن جرير الطبري في تفسيره اهل التأويل في هذه الليالي العشر اي ليل هي فقال بعضهم هي ليلي عشر ذي الحجة. قال حدثنا ابن بشار قال - 00:02:00 حدثنا ابن ابي عدي وعبد الوهاب ومحمد ابن جعفر عوف عن زرارة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال هي ليل عشر من ذي الحجة. ورواه ايضا باسناد اخر فقال حدثني يعقوب. قال حدثنا ابن عليه. قال اخبار - 00:02:20 وانأنا عوف به ثم قال حدثني يونس قال اخبرنا قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمر ابن قيس عن محمد ابن المرتفع عن عبد الله ابن الزبير في قوله تعالى وليال عشر اول ذي الحجة - 00:02:40 الى يوم النحر. ورواه ايضا عن مسروق وعكرمة ومجاهد وقتادة والضحاك. ثم قال حدثني يونس قال انأنا ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله تعالى وليال عشر. قال اول ذي الحجة وقال هي عشر - 00:03:00 من اوله ثم قال والصواب من القول من ذلك عندنا انها عشر الاضحى لاجماع الاجماع الحجة من اهل التأويل عليه. وان عبدالله بن ابي زياد القطواني حدثني. قال حدثني زيد بن حبان - 00:03:20 قال اخبرني عياش ابن عتبة قال حدثني خير ابن خير ابن نعيم عن ابي الزبير عن جابر ان اولى الله صلى الله عليه وسلم قال والفجر وليال عشر. قال عشر الاضحى. قلت حديث جابر - 00:03:39 رواه الامام احمد وعن زيد بن حباب به. ورواه النسائي في السنن الكبرى عن محمد ابن رافع وعبد الله كلاهما من حباب به ورواه ابن ابي حاتم كما في تفسير ابن كثير من طريقه. قال الحافظ ابن كثير في تفسير - 00:03:59 وهذا اسناد رجال ولا بأس بهم وعندني ان المتن في رفعه نكارة والله اعلم. يعني الاوجه انه موقوف. نعم. صلى الله عليه وقال رحمه

الله في تفسير الآية الكريمة والليال عشر المراد بها عشر ذي الحجة كما قاله ابن عباس وابن - [00:04:19](#)

الزبير ومجاهد وغير واحد من السلف والخلف ثم ذكر حديث ابن عباس ثم ذكر حديث ابن عباس ثم قال وقيل المراد بذلك العشر

الاول من المحرم حكاه ابو جعفر بن جرير ولم يعزه الى الى احد. وقد روى ابو كتيبة عن قابوس بن ابي ظبيان - [00:04:39](#)

انا عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما وليال عشر. قال هو العشر الاول من رمضان والصحيح القول الاول وان سام الله عز وجل

بهذه الايام يدل على عظمتها. قال ابو عبد الله ابن القيم وهو سبحانه يقسم - [00:05:04](#)

بامور على امور. وانما ينقسم بنفسه الموصوفة بصفاته واياته المستلزمة لذاته وصفاته ببعض المخلوقات دليل على انه من عظيم

اياته. روى البخاري من طريق شعبة عن الاعمش عن مسلمين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:05:24](#)

ما العمل في ايام افضل منها في هذه؟ قالوا ولا الجهاد؟ قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله يرجع بشيء ورواه ابو داود

قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح ومجاهد - [00:05:54](#)

ومسلم البطين عن سعد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها

احب الى الله عز وجل من هذه الايام يعني ايام العشر. قال قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله - [00:06:14](#)

قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجلا خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء. ورواه الترمذي قال حدثنا هناد قال حدثنا ابو معاوية

عن الاعمش به ولفظه. ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه - [00:06:38](#)

الايام العشر الحديث. ورواه ابن ماجه قال حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش به ولفظه. ما من ايام العمل

الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام يعني العشر. ورواه عبدالرزاق عن الثوري عن الاعمش به بلفظ. ما من ايام احب فيه -

[00:06:58](#)

ان ما من ايام احب فيهن العمل او افضل فيهن العمل من ايام العشر وهذا الاختلاف في الفاظ الحديث عند التحقيق ليس فيه اختلاف

من حيث المعنى فهذه الروايات كلها متفقات على ان العمل في - [00:07:18](#)

في ذي الحجة افضل من العمل فيما سواها. لكن بعض هذه الروايات اصلح في الدلالة او الدلالة على ذلك وظاهر هذا الحديث يدل

على ان هذه الايام هي افضل ايام السنة حتى من العشر الاخيرة من رمضان. لان الرسول صلى الله عليه - [00:07:34](#)

وسلم لم يستثن شيئا من الايام سواها. ويؤيد هذا ما جاء عند الدارمي. قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرونا او انا اصبح قال

حدثنا القاسم ابن ابي ايوب عن سعيد عن علي بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله - [00:07:54](#)

عليه وسلم قال ما من عمل ازكى عند الله عز وجل ولا اعظم اجرا من خير يعمل في عشر الاضحى. وذكر ثم قال وكان سعيد بن جبير

اذا دخل ايام العشر اجتهد اجتهادا شديدا حتى ما يكاد يقدر عليه - [00:08:14](#)

واخرجه الطحاوي في المشكل قال حدثنا علي ابن شيبة قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا اصبح بن زائد الوراق قال حدثنا القاسم

بن ابي ايوب عن سعيد بن جبير انه كان يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه - [00:08:34](#)

وسلم وذكر الحديث وقد جاء النص على ذلك صراحة فيما جاء من حديث ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه رفعه انه قال افضل اي

رفعه افضل ايام الدنيا ايام العشر. يعني عشر ذي الحجة الحديث - [00:08:54](#)

قال حديث اخر حديث ابن عمر روى يزيد ابن ابي زياد عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام اعظم

عند الله ولا احب اليه من العمل فيهن من هذه الايام العشر. فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد - [00:09:11](#)

حديث اخر حديث عبد الله ابن عمرو قال الامام احمد حدثنا ابو كامل قال حدثنا زهير قال حدثنا ابراهيم مهاجر عبد الله ابن باباه قال

عن عبدالله بن عمرو قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاكرت الاعمال - [00:09:37](#)

قال فقال ما من ايام العمل فيهن افضل من هذه العشر؟ قالوا يا رسول الله الجهاد وعنده وعند غيره ولا الجهاد. وعند غيره ولا الجهاد

في سبيل الله. قال فاكبره فقال ولا الجهاد الا ان يخرج رجل بنفسه - [00:09:57](#)

وماله في سبيل الله ثم تكون مهجة نفسه فيه. ثم قال حدثنا ابو النظر ويحيى ابن ادم قال قال حدثنا زهير عن ابراهيم بن مهاجر بهم. حديث اخر حديث اخر حديث النهاسم قهم. قال - [00:10:17](#)

عيسى الترمذي في الجامع حدثنا ابو بكر بن نافع البصري قال حدثنا محمود بن واصل عن النهاس بن قهم او قهم. عن قاتا حدث عن سعيد المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من ايام احب الى الله ان - [00:10:37](#)

عبد ليتعبد له فيها من عشر ذي الحجة. يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها ليلة القدر هذا حديث باطل. قال ابن رجب في اللطائف وهذا كله يدل على ان عشر ذي الحجة افضل من غيره من الايام - [00:10:57](#)

من غير استثناء هذا في ايامه. فاما ليالي فمن المتأخرين من زعم ان ليالي عشر رمضان افضل من لياليه لاشتغالها على ليلة القدر وهذا بعيد جدا. وقال ابو عثمان النهدي كانوا يفضلون ثلاث عشرات - [00:11:17](#)

عشر الاول من ذي الحجة والعشر الاول من المحاضن والعشر الاواخر من رمضان. وقال ابن ناصر الدين الدمشقي والخبار مشعرة بتفضيل عشر ذي الحجة على العشر على العشرين المذكورين. لان فيه يوم التروية ويوم عرفة - [00:11:37](#)

او يوم النحر ثم ذكر حديث جابر بطرقه والفاظه وقال بعده. وفي الحديث ما وفي الحديث وما قبله دلالة على ان عشرة افضل ايام الدنيا الى ان قال وقال بعض الائمة يقال مجموع هذه العشر افضل من مجموع عشر رمضان لان هذه لانها - [00:11:57](#)

هذا العشر اقسام الله عز وجل بفجر اول يوم منه على قول الضحاك وغيره. وايضا اقسام الله عز وجل بلياليه اعشني على قول الجمهور وصح عن ابن عباس رضي الله عنه رضي الله تعالى عنهما - [00:12:17](#)

وهو العشر التي اتمها الله عز وجل لموسى عليه الصلاة والسلام في قوله تعالى ووعدنا موسى ثلاثين ليلة بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة. قاله مجاهد. وهو خاتمة الاشهر المعلومات - [00:12:34](#)

مذكورة في قوله تعالى الحج مشروم من معلومات. وهي شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة قاله عمر وعلي وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وابن الزبير واكثر التابعين. وبعضهم اخرج منه يوم النحر وهو الايام المعلومات - [00:12:54](#)

قاله ابن عمر وابن عباس وطائفة من التابعين منهم الحسن وعطاء ومجاهد وعكرمة وقتادة عيد بن جببر الى ان ذكر بعض الفاظ الفاظ وطرق حديث ابن عباس ثم قال وفي هذه دلالة - [00:13:14](#)

على ان العمل في هذا او هذه العشر. وان كان مفضولا افضل من العمل في غيره وان كان فاضلا وربما يزيد وعليه بمضاعفة الثواب. انتهى من فضل يوم عرفة. هذا ما جاء في فضلها عموما. نعم بسم الله الرحمن الرحيم ما - [00:13:34](#)

قدم هذا كله في تفضيل العشر على غيرها وتقدم في الدالة ما يفيد ان هذه العشر اي عشر ذي الحجة هي افضل من باقي ايام السنة فكل ايام السنة هي دونها في الفضل - [00:13:54](#)

وكل ايام السنة يعني باعتبار افراد هذه الايام. فايام عشر ذي الحجة هي افضل من العشر الاخير من رمضان وهي افضل من العشر الاول من شهر المحرم فاذا هذه العشر هي افضل ايام السنة - [00:14:17](#)

القسم الثاني النصوص التي جاءت في تفضيل بعض ايام هذه العشر على غيرها. الاول في تفضيل العشر جميعا. الان في تفضيل بعض هذه العشر على غيرها نعم تفضل شكرا واما القسم الثاني وهو ما جاء في فضل بعض ايامها فمن ذلك ما رواه الامام احمد وابو داود والنسائي في الكبرى. والبخاري في التاريخ - [00:14:44](#)

كبيرى وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم كلهم رواه عن ثور وهو ابن يزيد قال حدثني راشد ابن سعد ابن عبد الله ابن حبيب عن عبدالله بن قرط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر. وهذا - [00:15:23](#)

جيد والرجال كلهم ثقات وعابد الله بن قرط هو الازدي الثمالي او الثماني ينص البخاري على صحبته. فقال له صحبة ثم قاله هذا الحديث ويظهر من تنصيص البخاري على صحبته ثم روايته لحديثه هذا وعدم تعاقبه بشيء قوة هذا - [00:15:43](#)

الخبري عند البخاري والله تعالى اعلم. وله قصة مع الرسول صلى الله عليه وسلم اخرجها احمد في مسند عبدالله ابن ويوم النحر هو يوم العيد وهو اليوم العاشر واما يوم القر فهو اليوم الحادي عشر. ومما - [00:16:03](#)

في فضل بعض ايامها ايضا على وجه الخصوص ما جاء عند ابي داود والنسائي وصححه الترمذي وابن خزيمة بن حبان والحاكم من حديث موسى بن علي عن ابيه يعني عقوبة ابن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم عرفة ويوم - [00:16:23](#) احي وايام التشنيق عيدنا اهل الاسلام. ولا يخفى ان ايام الاعياد ايام معظمة من اعظم هذه الايام يوم عرفات وفضله معلومة وغير ذلك من الدالة التي تدل على فضل هذه الايام اما بعمومها او خصوص بعضها. اذا في - [00:16:43](#) هذه العشر فيها يوم النحر الذي هو اعظم الايام عند الله ثم يوم القر وهو اليوم الحادي عشر. كما ان فيها ايضا يوم عرفة طبعاً يوم القول يوم الحادي عشر ليس من العشر وانما هو من التشويق لكن يوم النحر هو اليوم الاخير من هذه العشر كما - [00:17:03](#) تعلمون فيها يوم عرفة الذي هو من اعظم الايام عند الله والذي فيه ان صيام عرفة كفارة لسنتين سنة ماضية وسنة باقية. نعم نأتي الى العبادات التي تشرع في هذه العشر. نعم - [00:17:26](#) اسمه ايه؟ قال فصل في العبادات والسنن والاداب المتعلقة بالعشر. اعلم وفقك الله ان التي تشرع في هذه الايام تنقسم الى قسمين. الاول عبادات خاصة لا تشرع ولا تشرع الا في هذه الايام. كالحج والاضحية - [00:17:47](#) والتكبير الثاني عبادات مشروعة في هذه الايام وفي غيرها فاما القسم الاول وهو العبادات الخاصة التي لا تهى الشناع الا في هذه الايام فمنها الحج والامر فيه معلوم ولا فالنصوص الكثيرة التي تبين فضل هذه العبادة ومكانتها ومن ذلك. ما رواه البخاري ومسلم من حديث ابي - [00:18:07](#) بحازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجعت يوم ولدته امه. وما رواه البخاري ومسلم ايضا من حديث ابي صالح السمعاني عن ابي هريرة رضي - [00:18:33](#) الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. وفي الحج من العبادات الجليلة والمواقف العظيمة الشيء الكثير ومن الوقوف بعرفة - [00:18:53](#) يوم عرفة ويوم عرفة من اعظم الايام عند الله عز وجل. وموقفه من اعظم مواقف ومشعر الحرام والطواف سعي ورمي الجمار والمبيت بمنى. والتلبية وغير ذلك من العبادات العظيمة الاضحية وهي من من سنة ابينا ابراهيم عليه السلام كما قال عز وجل وفديناه بذبح - [00:19:13](#) ان عظيم وقد امر نبينا صلى وقد امر نبينا صلى الله عليه وسلم باتباع ملته عليه السلام ام وقال تعالى واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا - [00:19:41](#) شفيعا لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام. فكلوا منها واطعموا بائس الفقير ثم اليقظة واليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق. ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه واحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من - [00:20:01](#) الاوثان واجتنبوا قول الزور. حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكأنه انما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. ذلك ومن عظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. لكم فيها منافع الى اجل مسمى ثم - [00:20:31](#) محلها الى البيت العتيق. ولكل امة جعلنا منسكا ليزكروا اسم الله على ما رزقه من بهيمة الانعام فالحكم اله واحد فله اسلموا وبشر المختبين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الصابرين على ما اصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزق - [00:21:01](#) هم يوافقون والمدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير اذكر اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها. فكلوا منها اطعموا القانع والمعتز. كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون. لن ينال الله - [00:21:31](#) تومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم. كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين قال ابن كافر في تفسير هذه الايات يقول تعالى هذا ومن يعظم شعائر الله اي اوامره فان - [00:22:01](#) فهل من تقوى القلوب ومن ذلك تعظيم الهدايا والمدن كما قال الحكم عن مقاسم عن ابن عباس تعظيمها استسما واستحسانها وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابو سعيد الاشد قال حدثنا حفص بن غياث عن ابن ابي ليلى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي

في قوله تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله قال الاستسمان والاستحسان والاستعظام. وقال ابو امامة ابن سهل كنا نثمن الازحية بالمدينة وكان المسلمون يثمنون رواه البخاري. وروى البخاري من حديث شعبة عن عبدالعزيز - 00:22:47

ابن صهيب قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحى بكبشين قال انس وانا اضحي بكبشين وفي رواية من حديث ايوب عن ابي قلابة عن انس ان الرسول صلى الله عليه وسلم كافأ الى كبشين اقرنين املحين فذبهم - 00:23:07

فرايته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبهما بيده. ورواه مسلم ايضا من طريق ابي عوانة عن قتادة عن انس بنحوه حكم الازحية الازحية عباد من افضل عبادات واعظم القربات التي يتقرب بها العبد الى - 00:23:27

ربي عز وجل وقد اختلف اهل العلم في حكمها على قولين. القول الاول وجوبها وهو مذهب ابي حنيفة وقول في مذهب الامام احمد وقول في مذهب الامام مالك. وهو اختيار ابي العباس ابن تيمية. والقول الثاني استحبابها وعدم - 00:23:49

وجوبها وهو مذهب الامام الشافعي. والمشهور المذهب الامام احمد والامام مالك وهذا هو الصحيح. ولكنها من السنن المؤكدة ويدل على هذا عدة ادلة. الدليل الاول ان الاصل براءة الذمة ولا نعلم دليلا صحيح - 00:24:09

صريحا يدل على وجوب الازحية. والاحاديث التي فيها الامر بها لا يصح منها شيء. والدليل الثاني روى ابو داود من حديث عياش ابن عباس القتباني عن عيسى ابن هلال الصدي - 00:24:29

عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت بيوم الازحي عيدا جعله الله عز وجل لهذه الامة قال الرجل ارأيت ان لم اجد الا اضحية انثى افاضي بها؟ قال لا ولكن تأخذ من شعرك واطفارك وتقص شاربك - 00:24:44

وتحلق عانتك فتلك تمام اضحيته عند الله عز وجل. وهذا في يوم العيد فلو كانت الازحية واجبة لامر ان ضحي بهذه المنيحة الانثى. والدليل الثالث ما رواه مسلم في صحيحه عن سعيد المسيب عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت العشر اراد احدكم ان يضحى. الحديث فعلق الازحية بارادة الشخص والدليل الرابع انه لم يثبت عن احد من الصحابة انه اوجب الازحية. قال ابو محمد بن حزم - 00:25:24

فين محلي؟ لا يصح عن احد من الصحابة ان الازحية واجبة. وروى البيهقي باسناد صحيح عن الشعبي عن ابي سريحة الغفاري وهو حذيفة بن اسيد او اسيد. قال ادركت ابا بكر او رأيت ابا بكر وعمر رضي الله عنهما - 00:25:44

لا يضحيان كراهية ان يقتدى بهما. وروى البيهقي ايضا باسناد صحيح عن ابي مسعود الانصاري قال اني لادع اني لادع الازحي واني لموسر على الازحية الازحية اي. نعم. خطأ نعم - 00:26:04

افتأيرا جيرانني انه حتم علي. وقد جاء معنى هذا عن ابن عباس وبلال وغيرهما من الصحابة رضي الله عنهم وعلق البخاري في صحيحه عن ابن عمر انه قال عن الازحية سنة ومعروف ولا يعلم لهؤلاء - 00:26:24

صحابه مخالف من الذي ثبت عنهم انها سنة؟ وقد روى عن او قد روي عن ابي هريرة مرفوعا وموقوفا ما يفيد الوجوب اخرج الامام احمد ابن ماجة وغيرهما من حديث عبدالله ابن عياش عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:44

قال من كان له ساعة ولم يضح فلا يقربن مصلانا. وهذا الاسناد فيه عبد الله بن عياش وفيه ضعف وقد اختلف وقد اختلف في رفع وقفه. قال ابن الجوزي في التحقيق كما في التنقيح قال احمد هو حديث منكر - 00:27:06

وقالت دارقطني قد روي موقوفا والموقوف اصح. وقال ابن عبد الهادي في التنقيح وقد رواه ابن ماجة عن ابي بكر ابن ابي شيبة عن زيد ابن حباب عن عبد الله ابن عياش. وكذلك رواه حيوة بن شريح وغيره عن عبدالله بن عياش. ورواه ابن - 00:27:26

وهب بن عبدالله بن عياش عن الاعراض عن ابي هريرة موقوفا. وكذا رواه جعفر بن ربيعة وعبيد الله بن ابي جعفر عن عراج عن ابي هريرة موقوفا وهو اشبه بالصواب. قلت رواية عبد الله بن ابي جعفر لا يصح اسنادها اليه - 00:27:46

غاية جعفر ابن ربيعة لم نقف على اسنادها. والخلاصة ان كبار الصحابة رضي الله عنهم لم يثبت عن احد منهم ايد جابوا الازحية

فدل هذا على انها سنة وليست بواجبة - 00:28:06

الاضحية الواضحة عنه وعن اهل بيته روى الامام مالك في الموطأ والترمذي في جامعه واللفظ له من حديث عطاء ابن يسار قال سألت ابا ايوب الانصاري القضية كيف كانت الضحايا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان الرجل يضحي بالشاة عنه -

00:28:22

عن اهل بيته فيأكلون ويطعمون حتى تباهى الناس فصارت كما ترى. ومن قالوا يطمعون نعم وقال الترمذي حسن صحيح وانا اذهب

الى ما ذهب اليه الترمذي فالسنة في ذلك ان اهل البيت الواحد تكفيهم - 00:28:47

واحدة ولو ارادوا ان يزيدوا فهذا افضل واحسن وسبق في حديث انس انه صلى الله عليه وسلم وضى بك واذا تيسر الانسان ان

يذبح خارج بلده بالاضافة الى ذبحه في بلده فهذا حسن جدا - 00:29:08

ولا يخفى ما تمر به بعض بلاد المسلمين من حاجة شديدة وفقر فعلى المسلم الا ينسى اخوانه من مساعدة فيما ييسره الله له فان فان

في هذا الاجر العظيم عند الله سبحانه وتعالى. ما - 00:29:28

يجب على من اراد ان يضحي. رواه مسلم في صحيحه عن سعيد المسيب عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال اذا دخلت العشر واراد احدكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا. فدل - 00:29:48

هذا الحديث على انه لا يجوز لمن اراد ان يضحي الاخذ من هذه الاشياء الثلاثة. الشعر والظفار والبشارة حتى يذبح اضحيته

والمقصود بالبشرة اللحم اليابس الذي قد يكون في نهاية الظافر او في اسفل القدم. وذهب - 00:30:08

احمد الى وجوب الامتناع من هذه الامور كما هو ظاهر حديث ام سلمة وذهب الجمهور الى الكراهية فقط. والقول الاول هو الارجح

بدليل لان الرسول صلى الله عليه وسلم قد نهى عن ذلك والاصل في النهي التحريم. والانسان الذي يريد ان يضحي هو الذي يجب -

00:30:28

اي الامتناع واما اذا اشرك اهل بيته معه فلا يلزم الامتناع. اهله ليس اهله. نعم. وكذلك لو وكذلك كلوا وكلا غيرا في التضحية عنه،

فالوكيل لا يلزمه عدم الاخذ من هذه الاشياء. لانه وكيل واما الانسان الذي وكل او - 00:30:48

وكل فهو الذي يجب عليه الامتناع ولمن اراد يضحي ان يمتشط وان يمس الطيب وانما يمنع من هذه الاشياء الثلاثة فقط. ومما يدل

على ان تاطأ ليس بممنوع منه من اراد ان يضحي ما رواه البخاري في صحيحه. من حديث عروة ان النبي صلى الله عليه -

00:31:08

سلم قال لعائشة رضي الله عنها وعن ابائها وهي محرمة انقضي رأسك وامتشطي والاحرام اشد ممن اراد والاحرام اشد ممن اراد ان

يضحي والمحرم تحرم عليه هذه الاشياء اشد من الانسان الذي يريد ان يضحي. ومع ذلك قال - 00:31:31

انقضي رأسك وامتشطي وقد ذهب وقت ذبح الاضحية كان النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يبدأ به يوم العيد بعد صلاة النحر ففي

الصحيحين. البخاري ومسلم من طريق الشعبية عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ في يومنا هذا ان نضلي

ثم نرجع فننحر - 00:31:51

فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء التكبير ومن العبادات العظيمة

التي تختص بها هذه الايام عبادة التكبير لله عز وجل. ورفع الصوت بذلك. قال الله تعالى - 00:32:18

ويذكر اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام. والايام المعلومة هي عشر وذى الحجة كما ذهب الى هذا جمهور

اهل العلم. وفي صحيح البخاري كتاب العيدين باب فضل العامل في ايام - 00:32:40

بالتشريق وقال ابن عباس رضي الله عنهما ويذكر اسم الله في ايام معلومات في ايام العشر. والايام المعدادات وايام التشريق انا ابن

عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في ايام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما. وقال البخاري - 00:33:01

في كتاب العيدين ايضا باب التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة. وكان عمر رضي الله عنه يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد

فيكبرون. ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منن تكبيرا. وكان ابن عمر يكبر بمنى حتى - 00:33:21

وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلوات. وعلى فراشه وفي فسطاطه ومشاه تلك الايام جميعا. وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرون خلفه خلفه نعم لكن يكبرنا ولا يكبرنا. يكبرنا نصنع. هم. وكان النساء يكبرن خلف ابانا ابن عثمان وعمر بن عبدالعزيز الليالي - [00:33:41](#)

التشريق مع عبد الجليل في المسجد قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ما لك بن انس قال حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي قال سألت انسا ونحن غاديان مؤمنا الى عرفات عن تلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال كان يلبي الملبى لا - [00:34:11](#)

انكروا عليه ويكبر المكبر لا ينكر عليه. وقال الامام مسلم في صحيحه وحدثني محمد بن حاتم وهارون ابن عبد الله ويعقوب ندورقي قالوا اخبرنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عمر ابن حسين عن عبد الله - [00:34:34](#)
اي ابن ابي سلامة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة عرفة فمنا المكبر ومنا المهلل فاما نحن فنكبر قال قلت والله لعجبنا منكم كيف لم تقولوا له ما - [00:34:54](#)
اذا رأيت ماذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع؟ وعبادة تكبير الله عز وجل من اعظم العبادات وقد امر الله عز وجل بها نبيه صلى الله عليه وسلم. وهو امر لامته من بعد - [00:35:14](#)

قال تعالى في خاتمة سورة الاسراء. وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا. ومعنى وكبروا تكبيرا اي عظمه - [00:35:34](#)
وعظمة تامة. ويقال ويقال ابلغ لفظة للعرب في معنى التعظيم والاحلال. الله اكبر اي وصيف وصفه بانه اكبر من كل شيء قال الشاعر. رأيت الله اكبر كل شيء محاولة واكثرهم جنودا - [00:35:54](#)

وقال عمر بن الخطاب قول عبدي الله اكبر خير من الدنيا وما فيها ويحكى عن بعض السلف ان هذه الاية هي خاتمة التوراة. ومن ومن عظمة هذا الذكر ان الصلاة تفتتح به - [00:36:21](#)
وان النداء اليها يفتتح بها ويختتم بها. كما ان الصلاة في نهايتها يكون الاستغفار والتهليل والتسبيح والتحميد والتكبير بسم الله احسن الله اليكم. وفي وفي الصحيحين البخاري ومسلم من حديث ابن عباس انه قال كنت اعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:40](#)

عليه وسلم بالتكبير والطواف بالبيت يفتتح بالتكبير ورمي الجمار والسنة في التكبير مع كل جمرة وعند الصفاء وكذلك المروة يفتتح الدعاء بالتكبير ثلاثا وعند الذبح تقول بسم الله والله اكبر. وقد جاء في صحيح مسلم - [00:37:08](#)
حديث هلال ابن يساف او يساف عن الربيع ابن عميلة عن سمورة ابن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه عليه احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. لا يضرك بايهن بدأت - [00:37:28](#)
ولو فقيه المسلمون معنى هذه العبادة وعملوا بمقتضى بمقتضاها لاستقامت احوالهم دينا ودنيا. واولى اخرى وذلك عندما يعلم المسلم حقيقة ان الله اكبر من كل شيء فانه سوف يلتزم باوامره ويجتنب نواهيه. ويعبده حق عبادته ويتوكل عليه ولا يخشى في - [00:37:48](#)

لومة لائم. التكبير المطلق والتكبير المقيد ذهب بعض اهل العلم الى ان التكبير ينقسم الى قسمين مطلق ومقيد فيكون مطلقا منذ دخول العشر الى نهاية ايام بالتشنق. واما التكبير المقيد فيبدأ من صالم بعد صلاة الفجر من يوم عرفة الى صلاة العصر من اخر يوم من ايام التشريق - [00:38:14](#)

وذلك بعد ادبار الصلوات الخمس. قال القاضي ابويا على التكبير في الاضحى مطلق ومقيد. فالمقيد عقيب الصلوات والمطلق في كل حال في الاسواق وفي كل زمان. وهذا لغير الحاج. قال الامام احمد عن هذا في حق اهل الامصار فاما اهل - [00:38:42](#)
اوسمي فانهم يكبرون من صلاة الظهر يوم النحر. لانهم قبل ذلك مشغولون بالتلبية. وحاكاه عن سفيان ابن عيينة تنهى فقال ما احسن او ما احسن ما قال سفيان ودليلهم في ذلك هو ما نقل عن جمع من الصحابة انهم كانوا يكبرون - [00:39:02](#)

هنا من بعد صلاة الصبح يوم عرفة مع ان التكبير يبدأ منذ دخول العشر. فلذا حملوا هذا على التكبير المقيد وحملوا وما جاء عن بعض الصحابة من التكبير في اول العشر حملوه على المطلق - [00:39:22](#)

وقد نقل الامام احمد الاجماع على التكبير المقيد الذي يكون بعد صلاة الصبح من يوم عرفة فقد حاكاه عن عمر وعلي وابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم قيل له فابن عباس اختلف عنه فقال هذا هو الصحيح - [00:39:38](#)

عنه وغيره لا يصح عنه. لقاله الحسن بن ثواب عن احمد انتهى من فتح عباد ابن رجب. قلت فاما الرواية عن عمر ففيها ضعف اخرجها ابن ابي شيبه وابن المنذر في الاوسط والبيهقي من طرق عن حجاج بن ارمط. قال سمعت عطاء يحدث عن عبيد ابن - [00:39:58](#)

خير قال كان عمر فذكره قال البيهقي كذا رواه الحجاج عن عطاء وكان يحيى ابن سعيد القطان ينكره. قال ابو عبيد القاسم تيمو ابن سلام ذاكرت به يحيى ابن سعيد فانكره. وقال هذا وهم من الحجاج وانما الاسناد عن عمر انه - [00:40:18](#)

انا اكبر في قبتي بمنى. قال الشيخ اي البيهقي والمشهور عن عطاء بن ابي رباح انه كان يكبر من صلاة الظهر يوم الى صلاة العصر من اخر ايام التشريق. ولو كان عند عطاء عن عمر هذا الذي رواه عنه الحجاج لما استجاز لنفسه - [00:40:42](#)

خلاف عمر والله اعلم. وقد روي عن اسحاق السمعاني انه حاكاه عن عمر وعلي وهو مرسل قلت ثم ثم رواه من طريق علي ابن مسلم الطوسي ثم قال حدثنا ابو يوسف - [00:41:02](#)

يعني القاضي فقال حدثنا مطرف بن طريف عن ابي اسحاق قال اجتمع عمر وعلي ابن مسعود رضي الله عنهم على في دبر صلاة الغداة من يوم عرفة. فاما اصحاب مسعود فالى صلاة العصر من يوم النحر واما عمر وعلي - [00:41:22](#)

الى صلاة العصر من اخر ايام التشريق. قلت هذا منقطع كما قال كما قال البيهقي. واما التكبير في ايام منى وهي ايام التشريق فهذا ثابتا عمر رضي الله عنه عن البخاري معلقا مجزوما به كما سبق - [00:41:42](#)

البخاري. نعم تستتم الإبرة هكذا. طيب. قال واما ما جاء عن علي فهو ثابت عنه. قال ابن ابي شيبه قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عن شقيق عن علي وعن عبد الاعلى عن ابي عبدالرحمن عن علي واخرجه من المنذر في الاوساط - [00:42:02](#)

قلت الاسناد الاول حسن من اجل عاصم واما الثاني ففيه ضعف من اجل عبيد الاعلى. وهو ابن عامر الثعلبي. وجاء طريق رواه ابن المنذر قال حدثنا علي ابن عبد العزيز قال حدثنا حجاج قال حدثنا حماد عن الحجاج عن ابي اسحاق عن عاصم ابن ضمرة - [00:42:23](#)

عن علي انه كان كبر يوم عرفة صلاة الفجر الى العصر من اخر ايام التشريق يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد. وروى ابن ابي شيبه قال حدثنا يزيد ابن هارون قال - [00:42:43](#)

انا شريك قال قلت لا باسحاق كيف كان يكبر عليه وعبدالله وعابد الله؟ قال كانا يقولان الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد. قال البيهقي في الكبرى بعد ان رواه من طريق حسين ابن علي عن - [00:43:03](#)

به وكذلك رواه ابو جناب عن عمير بن سعيد عن علي. واما عبد الله بن مسعود فقد ثبت عنه اسناد صحيح من طريق ابي اسحاق عن الاسود عن عبدالله به. قال اخرج ابن ابي شيبه وابن المنذر في الاوساط. اخرج ابن ابي - [00:43:23](#)

شيبه في المصنف عن وكيع عن حسن بن صالح عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبدالله انه كان يكبر ايام التشريق. قلت واصح واما ابن عباس فهو صحيح عنه ايضا. رواه ابن ابي شيبه قال حدثنا يحيى بن سعيد قطان عن ابي بكار عن عكرمة - [00:43:43](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يكبر من صلاة الفجر يوم عرفة الى اخر ايام التشريق لا يكبر في المغرب. يقول الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر واجل الله اكبر والله الحمد - [00:44:04](#)

واخرجه البيهقي في الكبرى ولفظه الله اكبر الله اكبر الله اكبر والله الحمد. الله اكبر واجل الله اكبر على ما هادانا واخرجه واخرجه ابن المنذر من طريق ابن ابي شيبه ولفظه كما عند ابن ابي شيبه - [00:44:25](#)

قلت وما نقل عن هؤلاء الصحابة في بداية التكبير وانه يبدأ من صلاة الصبح الى من يوم عرفة يحتمل عدة احتمالات الاول ان هذا التكبير انما هو المفيد الذي يكون ادبار الصلوات المكتوبة كما ذهب الى هذا الامام احمد. الثاني - [00:44:45](#)

التكبير يتأكد من يوم عرفة وان كانه مشروعا منذ بداية العشر. ولا يخفى ان اكاد التكبير في هذه الايام انما كونوا في يوم العيد الذي هو يوم النحر ولذا تقدم ما نقل عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يكبر الى صلاة العصر من يوم النحر - [00:45:05](#) ولا يخفى ان هذا الوقت هو ان هذا الوقت هو اكد الانقاة التكبير في هذه الايام. الثالث ان هؤلاء الصحابة كانوا يبدأون بالتكبير من يوم عرفة بغض النظر عن كونه مطلقا او مقيدا. وخاصة ان الذين نقل عنهم - [00:45:28](#) هذا الشيء لم ينقل عنهم انهم كانوا يكبرون من اول ايام العشر. نعم سبق عن ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهما انه ما كانا يخرجان الى السوق في ايام عشر. يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما - [00:45:48](#) وجاءني ابني وجاء عن ابن عمر رضي الله عنهما ايضا انه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر الى صلاة الفجر من اخر ايام التشريق. ولكن في اسناده عبدالله العمري وفيه ضعف. اخرج ابن المنذر ورواه ايضا البيهقي في - [00:46:07](#) وسبق ما رواه عنه مسلم انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة عرفة فمنا المكبر ومنا المهمل فاما نحن فنكبر. وثبت عنه من طريق ابن جريج قال اخبرني نافعا - [00:46:27](#) ان عمر كان يكبر بمنى تلك الايام خلف الصلوات وعلى فراشي وفي بستانتي وفي ممشاه. رواه ابن المنذر في الاوسط علقه البخاري في صحيحه مجزوما به. والذي اميل اليه ان ما جاء عن علي وغيره ان هذا من باب - [00:46:47](#) بتأكيد التكبير وانه يتأكد في يوم عرفة وما بعده بالذات في ايام النحر وذلك لامرين. الامر الاول حديث محمد بن ابي الثقافي السابق انه سأل انس بن مالك وهما غاضيان من منى الى عرفة. كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع - [00:47:07](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال كان يهل المهمل منا فلا ينكر عليه ويكبر ويكبر من فلا ينكر عليه. وفي رواية لمسلم فمنا المكبر ومنا المهمل ولا يعيب احدا على صاحبه. ففيها - [00:47:29](#) هذا الحديث لم يقيد التكبير بل اطلقه احسن الله اليكم. نعم ففي هذا الحديث لم يقيد التكبير بصلاة بل اطلقه في اليوم كله. بل في حديث ابن عمر السابق عند مسلم غدونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى الى عرفات من الملبى ومن المكبر وفي - [00:47:49](#) بلفظ كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة عرفة. فمنا المكبر ومنا المهمل. فاما نحن فنكبر قال قلت والله لعجبا منكم كيف لم تقولوا له ماذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع - [00:48:19](#) في هذا الخبر ان ابن عمر اطلق التكبير منذ الصباح لم يقيدوا بصلاة وقال فاما نحن فنكبر واما استثناء بعض اهل العلم الحاجة من التكبير المفيد فهذا فيه بعض النظر لما - [00:48:39](#) تقدم في هذين الحديثين وبالذات في قول ابن عمر. واما نحن فنكبر فقد كان اي انس وابن عمر حاج الامر الثاني ان الله عز وجل قال ويذكر اسم الله في ايام معلومات. والايام المعلومة هي الايام العشر. وقال عز - [00:48:55](#) وجل واذكروا الله في ايام معدودات وهي ايام التشريق فهذا يفيد العموم. وان التكبير سواء كان قبل الصلاة او بعدها او في الصباح او في المساء فكل هذا مشروع. ولكن يتأكد التكبير في يوم عرفة وما بعده. وبالذات في يوم - [00:49:15](#) النحري والامر في ذلك واسع والله تعالى اعلم صفة التكبير لم يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم صفة معينة في التكبير وانما ثبت عن صحابته رضي الله عنهم في ذلك عدة صفات. الصفة الاولى الله اكبر الله اكبر الله اكبر كبيرا. روى البيهقي في - [00:49:35](#) كبرى وفي فضائل الاعمال من طريق عبدالرزاق عن معمر العاصي من عن ابي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه انه كان يكبر فيقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر كبيرا. وهذا اسناد صحيح وصححه سند الحافظ ابن حجر في الفتح - [00:50:01](#) الصفة الثانية الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر والله اكبر الله اكبر الله اكبر والله الحمد. روى ابن وبشية في كتاب في كتابه المصنف عن ابي الاحرص عن ابي اسحاق عن الاسود عن ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يكبر - [00:50:21](#) ومن صلاة الفجر يوم عرفة الى صلاة العصر من يوم النحر يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد. وهذا صحيح. الصفة الثالثة الله اكبر كبيرا. الله اكبر كبيرا والله اكبر واجل. الله اكبر والله الحمد - [00:50:41](#)

روى ابن أبي شيبه في المصنف عن يحيى ابن سعيد القطاني عن أبي بكر عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يكبر من صلاة الفجر يوم عرفة الى اخر ايام التشريق لا يكبر في المغرب. الله اكبر الله اكبر كبيرا - [00:51:08](#)

الله اكبر كبيرا الله اكبر واجل. الله اكبر ولله الحمد. وهذا اسناد صحيح. هذا ما وقفت عليه ما ثبت عن الصحابة رضي الله عنهم في هذه المسألة. فينبغي للانسان في هذه العشر ان يكثر من التكبير. واذا التزم بها - [00:51:28](#)

هذه الصفات التي ثبتت عن الصحابة فهذا احسن واكمل. لان الذي يغلب على الظن ان الصحابة رضي الله عنهم قد اخذوا هذا عن الرسول صلى الله عليه وسلم. واما القسم الثاني وهو العبادات المشروعة في هذه الايام وفي غيرها من - [00:51:48](#)
صلاة وصيام وسائر العبادات والطاعات غير ما تقدم او غيره فهذه يتأكد الاكثار منها في هذه الايام لعموم حديث ابن عباس رضي الله عنهما السابق ما من ايام الا العمل الصالح فيهن فيشمل كل الاعمال الصالحة ومن الاعمال الصالحة التي تشرع في هذه الايام عبادة - [00:52:08](#)

فيستحب للشخص ان يصومها وخاصة يوم عرفة ودليل ذلك ما جاء في صحيح مسلم فغيره من حديث ابن جرير عبد الله ابن معبد الزماني عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:34](#)

قال صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي بعده والدليل على ما قبله؟ نعم. التي قبله والسنة التي قلت قبله؟ نعم نعم. قال صيام يوم عرفة احتسبوا على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده. والدليل على بقية التسعة ما جاء في حديث ابن عباس السابق - [00:52:54](#)

ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله عز وجل من هذه العشر. واما ما جاء في صحيح مسلم من حديث الاعمى عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:24](#)

قائم في العشر قط فهذا لا يمنع من استحباب صومها. بدليل انها دخيلة ضمن الاعمال الصالحة. والرسول صلى الله عليه وسلم حث على العمل الصالح مطلقا. ومعلوم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد يترك العمل - [00:53:44](#)

باب ولحكم فيكفي قوله صلى الله عليه وسلم فيكفي قوله صلى الله عليه وسلم في الحث على ذلك وقد جاء في وقد جاء من حديث هنيذة عن حفصة انها قالت اربع لم يكن يدعهن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:04](#)

صيام عاشوراء والعاشر وثلاثة ايام من كل شهر وركعتين قبل الغداء. اخرجته النسائي واحمد وغيرهما لكن هذا الحديث لا يصح. وهو معلول اسنادا ومتنا فقد وقع اضطراب في اسناده ومتنه - [00:54:27](#)

ذلك النسائي في سننه وساق روايته فلم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصوم العشر ولكن هذا لا يمنع استحباب صيام هذه العشر. كما سبق لان كل الاعمال الصالحة هي مستحبة في هذه العشر - [00:54:47](#)

هذا وبالله التوفيق والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. ومن تبيعهم باحسان الى يوم الدين. الله يجزاك خير. امين. بارك الله فيك. ويجزاه خير ابو محمد. الله يبارك في عمرك - [00:55:07](#)

وقد اجزنا جميع الاخوة بهذه الرسالة والذين يستمعون ايضا نسأل الله القبول لنا ولهم. امين. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك ربي - [00:55:27](#)